

16 فبراير 2015

شراكة بين مؤسسة ليدك لأعمال الرعاية و جمعية مدرسي علوم الحياة و الأرض لتشجيع التربية على التنمية المستدامة

بعد مرور أقل من شهر على إحداث مؤسسة ليدك لأعمال الرعاية التي تهدف إلى إعطاء بعد جديد للالتزام المجتمعي لشركة ليدك، أبرمت المؤسسة أولى اتفاقيات شراكتها. و قد تم التوقيع على هذه الاتفاقية يوم الأربعاء 11 فبراير بالمحمدية، مع جمعية مدرسي علوم الحياة و الأرض (AESVT)، و ذلك بحضور السيدة حكيمه الحيطي، الوزيرة المنتدبة لدى وزير الطاقة و المعادن و الماء و البيئة المكلفة بالبيئة.

و بهذه المناسبة، صرح عبد الله طالب، نائب الرئيس المنتدب لـ «مؤسسة ليدك» قائلاً: «تندرج هذه الشراكة في إطار استمرارية الأعمال التي تقوم بها ليدك منذ أكثر من 15 سنة من أجل التحسيس بالبيئة. اليوم، هو تكريس لهذا الالتزام و أول خطوة في برنامج البيئة المسطر من طرف مؤسسة ليدك، و الذي يهدف في جزء منه إلى تشجيع التربية على التنمية المستدامة. نهدف من خلال هذا الاتفاق، إلى المساهمة في ترسيخ ثقافة المواطنة الإيكولوجية لفائدة أجيال المستقبل».

من جهته، أكد سمير عبد الرفيع، الكاتب العام لجمعية مدرسي علوم الحياة و الأرض قائلاً: «هذا الاتفاق هو ثمرة تعاون طويل مع ليدك التي كانت دائماً سندنا لنا من أجل تشجيع التربية على البيئة. نحن سعداء اليوم بأننا أول جمعية وقعت معها مؤسسة ليدك اتفاقية. و ستمكنا هذه الاتفاقية من إنتاج وسائل بيداغوجية جديدة و تحديث مراكزنا للتربية على البيئة»، مضيفاً: «إنها بالفعل أول مرة نبرم فيها اتفاقية شراكة مع مؤسسة تابعة لمقولة».

بموجب هذه الاتفاقية التي تمتد إلى ثلاث سنوات (2015-2017)، يلتزم الطرفان بوضع برنامج تنشيطي يستهدف تشجيع تربية الشباب المتمدرس و ساكنة الدار البيضاء الكبرى، على البيئة و المواطنة الإيكولوجية.

هذا البرنامج الذي يحمل تسمية 3E (Education à l'Eau et à l'Energie)، سيتم تنفيذه بالأساس في مركزي التربية على البيئة التابعين لجمعية مدرسي علوم الحياة و الأرض و المتواجدين في الدار البيضاء و المحمدية. و سيتسع نحو مجالات أخرى ترتبط بالبيئة و التنمية المستدامة. سيتم في كل سنة، تنظيم ورشات تشمل كل واحدة العديد من الأعمال التنشيطية، و ذلك بدعم من متعاوني ليدك الذين سيقدمون تجربتهم و يشاركون في تفعيل البرنامج في إطار التزامهم المجتمعي.

من خلال الجمع بين الخبرة و المهارات المعرفية لكليهما، ستقوم مؤسسة ليدك لأعمال الرعاية و جمعية مدرسي علوم الحياة و الأرض بالعمل معاً من أجل تعميم المعرفة العلمية للبيئة: تجربة و فهم الرهانات الوطنية في إطار التنمية المستدامة، مما سيمكن بشكل أفضل من فهم الرهانات العالمية المعقدة (التنوع البيولوجي، تدبير الموارد و التدفقات، المناخ...). الهدف أيضاً من شراكتها هو مواكبة المؤسسات التعليمية و إغناء دروسهم التطبيقية التي تتعلق بمجال التنمية المستدامة.

تتمحور هذه الشراكة حول خمسة جوانب :

- تحسين جاذبية مركزي التربية على البيئة التابعين لجمعية AESVT بتهيئتهما و تجهيزهما بالمعدات المعلوماتية و الدعامات البيداغوجية حول البيئة، الماء و الطاقة،
- القيام بشراكة مع مؤسسة ليديك، بإنتاج وسائل بيداغوجية و تنظيم ورشات للتحسيس حول مواضيع الماء، الطاقة و تدبير النفايات،
- وضع برامج سنوية للتحسيس و التربية على البيئة بالمركزين، و ذلك لفائدة مؤسسات تعليمية و ساكنة الدار البيضاء الكبرى. الهدف هو استقبال أكثر من 7000 زائر خلال السنة الأولى من الشراكة، مع هدف تصاعدي لحجم الزيارات،
- تنظيم أبواب مفتوحة في العطل الأسبوعية لفائدة عموم الجمهور،
- تنظيم زيارات ميدانية لمنشآت ليديك (مختبر تحاليل المياه «لابيلما»، محطة تصفية المياه العادمة لمديونة، نظام محاربة تلوث الساحل الشرقي للدار البيضاء، المكتب المركزي للقيادة، خزانات الماء الشروب، مراكز التحويل الكهربائي)، و ذلك بهدف تحسيس التلاميذ بالرهانات البيئية و بأهمية الموارد الطبيعية، خصوصا المائية منها و الطاقة.

من خلال هذه الشراكة، تؤكد مؤسسة ليديك لأعمال الرعاية مهمتها : مواكبة النسيج الجمعي و المشاريع ذات تأثير قوي على المستوى الاجتماعي و البيئي.

للتذكير، فهذه المؤسسة التي أنشئت حديثا، حددت لنفسها هدف تنمية التآزر و تعبئة الكفاءات لفائدة التنمية المستدامة، و ذلك من خلال ثلاثة برامج للتدخل : و هي البيئة، تضامن القرب و الالتزام المجتمعي لمتعاوني ليديك.

نبذة عن جمعية مدرسي علوم الحياة و الأرض AESVT

تأسست AESVT Maroc منذ سنة 1994، و هي جمعية لا تهدف إلى الربح، تتكون من شبكة تضم 35 فرعا (مدن و عمالات). و تجمع أكثر من 1500 عضو نشيط يسيرون شبكة من 18 مركزا للتربية على البيئة. تهدف جمعية مدرسي علوم الحياة و الأرض من خلال مختلف برامجها و مشاريعها المحلية و الوطنية، إلى تشجيع الثقافة العلمية في مجال التربية على البيئة و التنمية المستدامة.

الاتصال الصحافي :

مؤسسة ليديك

سعيد مسكاري :

مكلف بالعلاقات مع وسائل الإعلام

الهاتف : 05 22 54 91 72

المحمول : 06 61 91 16 24

said.meskari@lydec.co.ma

بشري صبيب :

مكلفة بالعلاقات مع وسائل الإعلام

الهاتف : 05 22 54 90 47

المحمول : 06 20 38 53 98

bouchra.sabib@lydec.co.ma

جمعية مدرسي علوم الحياة و الأرض AESVT

عبد الرحيم كسيري :

رئيس الجمعية

المحمول : 06 65 89 32 87

ksiri.abderrahim@gmail.com

سمير عبد الرفيع :

الكاتب العام

المحمول : 06 68 46 74 76

aesvtmohamedia@yahoo.fr